



نظرة على التمويل الزراعي



أهم النقاط

يعتبر قطاع الزراعة محركاً رئيسياً لنمو الاقتصاد والتنمية المستدامة وللغذاء البيئة، مما يجعلها استثماراً مرغوباً ومتوافقاً بيئياً واجتماعياً وحوكيمياً.

اكتسب التمويل الزراعي شعبية لضمان الأمن الغذائي من خلال تزويد المزارعين بالموارد اللازمة للمعدات الحديثة والبذور والممارسات المستدامة، وبالتالي تعزيز الإنتاجية واستقرار سلاسل الإمدادات الغذائية.

التقدم التكنولوجي في الاقتصادات النامية والنمو المستمر في الأسواق الناشئة دفع تدفقات رأس مال قوية إلى التمويل الزراعي. وقد لعب مستثمرو القطاع الخاص دوراً رئيسياً في المساعدة في التمويل الزراعي بما يصل إلى 1.1 تريليون دولار في عام 2022.

يوفر الاستثمار في الزراعة تحوطاً طبيعياً ضد التضخم، إلى جانب عوائد مرنة مع ارتباط منخفض بالأسواق التقليدية.

كانت الزراعة دائماً في قلب حياة الإنسان، ولا تزال أهميتها تنمو بشكل ملحوظ في العالم في الوقت الحالي ورغم التحديات المتنوعة إلا أنها مستمرة في خدمة ضروريات العالم الحقيقي. يوفر التمويل الزراعي الدعم الأساسي للقطاع، ويساعد في تعزيز الإنتاجية وتشجيع الابتكار وبالتالي يعزز النمو في الاقتصاد الريفي.

الجانب التنموي والبيئي للزراعة



الاستدامة البيئية

طرق الزراعة المستدامة مثل الزراعة العضوية والحراثة الزراعية (الجمع بين الأشجار والشجيرات مع المحاصيل في المزارع)، والحفظ الزراعي هي المستقبل لتعزيز مرونة النظم البيئية والصحة.



النمو الاقتصادي

الزراعة تقود نمو الاقتصاد من خلال دفع المناطق الريفية للتنمية، وتعزيز الاستثمار في البنية التحتية، ودعم الصناعات الداعمة مثل الأعمال الزراعية والتصنيع، والنقل. القيمة المضافة للزراعة العالمية إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغ 3.8 تريليون دولار 2022.¹



التجارة والتبادل التجاري

تساهم الزراعة في التجارة الدولية بواسطة تسهيل تبادل السلع مثل الحبوب والفواكه والخضروات و الماشية عبر الحدود.



العمالة وسبل العيش

الزراعة مصدر مهم للتوظيف العالمي، وخاصة في الدول النامية.



الأمن الغذائي

الزراعة هي المصدر الأساسي في إنتاج الغذاء، وتوفير لقمة العيش للمليارات في جميع أنحاء العالم وضمان الأمن الغذائي. وتقدر قيمة الإنتاج الزراعي العالمي 5.2 تريليون دولار تقريباً في عام 2022.¹

ديناميكية الطلب للزراعة العالمية

عدد سكان العالم مستمر في النمو ويؤدي إلى تصاعد الطلب على المنتجات الغذائية والزراعية. تتوقع الأمم المتحدة زيادة عدد سكان العالم من 8 ~ مليار في عام 2023 إلى 9.7 مليار في 2050.²



ظروف الاقتصاد الكلي والسياسات الحكومية، مثل التجارة والاتفاقيات التجارية والتعرفة الجمركية ومعايير سلامة الأغذية، تشكل الطلب الزراعي من خلال التأثير على الوصول إلى الأسواق والأسعار وتفضيلات المستهلك. وتعتبر السياسات الداعمة محفزة للاستثمار في القطاع.



- **التحضر** يؤدي إلى تغييرات في أنماط الاستهلاك وفي تفضيلات الغذاء.
- **الوعي الصحي والغذائي** يقود زيادة الطلب على المحاصيل المتخصصة و المنتجات الزراعية ذات القيمة المضافة.

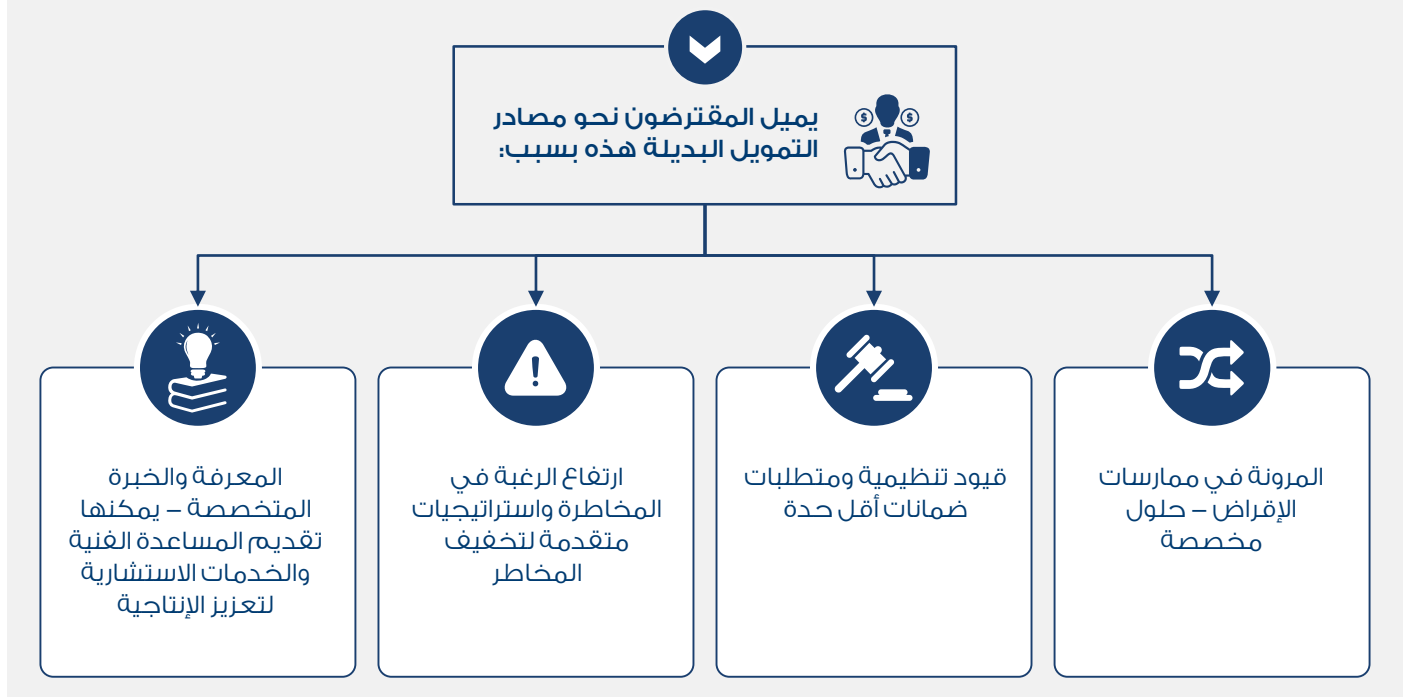
الزراعة الحديثة تواجه **تحديات** مثل تغير المناخ وتدهور الأرض، ونُدرة المياه، والتي تؤدي إلى الحاجة إلى الاستدامة.

خصائص التمويل الزراعي

في الاقتصاد العالمي المترابط اليوم، يعمل قطاع الزراعة في سوق تنافسية حيث أن الكفاءة والإنتاجية أمر بالغ الأهمية. ويلعب التمويل الزراعي دوراً حيوياً في تحسين الكفاءة من خلال توفير الوصول السريع إلى رأس المال العامل، وبالتالي يرفع المعايير لكل سلاسل القيمة الزراعية.



شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً في مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص والصناديق، والتي تلعب دوراً هاماً في سد الفجوة الائتمانية التي تركتها مؤسسات الإقراض التقليدية مثل البنوك والشركات المالية غير المصرفية.



أنواع
التمويل
الزراعي

تمويل مباشر

يقدم التمويل الزراعي الائتمان للمزارعين والشركات، ويدعم العمليات والاستثمارات والتوسع من خلال القروض وخطوط الائتمان والتمويل طويل الأجل. يمكن تصنيفها فرعياً على أنها تمويل موسمي وتمويل لأجل.

في عام 2022، وصل الائتمان للزراعة إلى 1.1 تريليون دولار، مقارنة بنحو 0.97 تريليون دولار في عام 2013.²



تركز استراتيجية إقراض التمويل الموسمي على القروض قصيرة الأجل للماشية وعلف الماشية ومدخلات المحاصيل، في حين أن التمويل لأجل هي قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتحسين الأراضي الزراعية وتطوير المزارع.

تمويل أسهم رأس المال

يقدم مستثمرو الاستثمار الجريء واستثمارات الملكية الخاصة رأس المال مقابل حصص الملكية في المؤسسات الزراعية، وغالباً ما يركزون على الأعمال التجارية الزراعية المبتكرة أو ذات النمو المرتفع.

اعتباراً من الربع الأول من عام 2023، استثمرت شركات استثمارات الملكية الخاصة 9.7 مليار دولار في القطاع الزراعي، بارتفاع تزيد عن 2.6 مرة عن عام 2013.¹



تمويل الأصول الزراعية

قطن	شراء الأراضي الزراعية وإعادة تمويلها	صوف	ماشية
تخزين	الزيت النباتي	تطوير المزارع	حبوب
الشركات الصغيرة والمتوسطة والعائلية	مستلزمات زراعية	شراء المياه	المحاصيل الدائمة

مزايا الاستثمار في التمويل الزراعي

يتمتع التمويل الزراعي بأسعار فائدة عائمة مما يوفر تحوطاً ضد التضخم وعوائد آمنة في المستقبل.

التحوط من ارتفاع الفائدة



يمكن للاستثمارات الزراعية، غير المرتبطة بظروف السوق وفئات الأصول التقليدية، أن تقلل من مخاطر المحفظة والتحوط ضد الخسائر.

ارتباط منخفض بفئات الأصول الأخرى



أظهر القطاع الزراعي تاريخياً تقلبات أقل من فئات الأصول التقليدية بسبب الطلب المستقر على الغذاء، مما يجعلها استثماراً آمناً للتمويل عبر دورات اقتصادية متعددة.

أداء مرّن وتقلبات منخفضة



توفر الاستثمارات في الزراعة والأراضي الزراعية تنوعاً مع ربحية يمكن التنبؤ بها. والجدير بالذكر أن فئة الأصول هذه لم تشهد انخفاضات كبيرة خلال فترات الركود الماضية.

التنوع



تؤثر الاستثمارات الزراعية إيجابياً على المناخ. ومع تزايد عدد السكان، يتزايد التركيز على موارد الأراضي لما لها من قيمة إيجابية.

ديناميكيات عرض/طلب مقنعة



يجمع التمويل الزراعي بين الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة والآليات المالية المبتكرة عبر سلاسل القيمة الزراعية مع تعزيز ملف المخاطر والعائد المعدل للاستثمار، مما يجعله فئة أصول جذابة للمستثمرين.



مكتب الرئيس التنفيذي للاستثمار

تعد شركة الجزيرة للأسواق المالية (الجزيرة كابيتال) الذراع الاستثماري لبنك الجزيرة، وهي شركة سعودية مساهمة مقفلة متخصصة في أعمال الأوراق المالية، وملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع تعاملاتها. تعمل الجزيرة كابيتال تحت إشراف هيئة سوق المال السعودية. لقد تم ترخيص الشركة من قبل هيئة سوق المال لتقديم خدمات التعامل في أعمال الأوراق المالية بصفة أصيل و وكيل والتعهد بالتغطية وخدمات الادارة والحفظ والترتيب وتقديم المشورة. إن الجزيرة كابيتال استثمارية لقصة نجاح طويلة في سوق الأسهم السعودية حافظت خلالها لسنوات عدة على الريادة والتي نطمح بمواصلتها عن طريق التطوير المستمر لخدماتنا، ومن خلال فتح آفاق تداول جديدة لعملائنا الكرام للوصول للأسواق الأوراق المالية الإقليمية والعالمية.

يوفر مكتب الرئيس التنفيذي للاستثمار للعملاء حلولاً استثمارية متعددة ومصممة خصيصاً لهم، واستثمارات بديلة متوافقة مع الشريعة الإسلامية ومنتجات استثمارية ذات تأثير تنساهم في دعم الاقتصاد المحلي.

إفصاحات وإقرارات وإخلاء المسؤولية

إن الغاية من إعداد هذا التقرير هي تقديم صورة عامة عن الشركة أو القطاع الاقتصادي أو الموضوع الاقتصادي محل البحث، وليس الهدف تقديم توصية بيع أو شراء أو الاحتفاظ بأية أوراق مالية أو أصول أخرى. بناءً على ما سبق، لا يأخذ هذا التقرير بعين الاعتبار الظروف المالية الخاصة بكل مستثمر ومدى قابليته/ رغبته بتحمل المخاطر المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية أو الأصول الأخرى، وبالتالي قد لا يكون مناسباً لجميع العملاء باختلاف أوضاعهم المالية وقدرتهم ورغبتهم في تحمل المخاطر. يفضل عمومًا أن يقوم المستثمر بأخذ المشورة من عدة جهات ومصادر متعددة عندما يتعلق الأمر بالقرارات الاستثمارية وأن يدرس تأثير هذه القرارات على وضعه المالي والقانوني والضريبي وغيره قبل الدخول بهذه الاستثمارات أو تصفيتيها جزئيًا أو كليًا. إن أسواق الأسهم والسندات والمتغيرات الاقتصادية الجزئية والكليّة ذات طبيعة متغيرة وقد تشهد تقلبات مفاجئة بدون سابق إنذار، لذلك قد يتعرض المستثمر في الأوراق المالية أو الأصول الأخرى لمخاطر ونقليات غير متوقعة. جميع المعلومات والآراء والتوقعات والقيم العادلة أو الأسعار المستهدفة الواردة في التقرير مستقاة من مصادر تعتقد شركة الجزيرة للأسواق المالية بأنها موثوقة، لكن لم نقم شركة الجزيرة للأسواق المالية بتفنيذ هذه المعلومات بشكل مستقل، لذلك قد يحدث أن تكون هذه المعلومات مختصرة وغير كاملة، وبناءً عليه تعتبر شركة الجزيرة للأسواق المالية غير مسؤولة عن مدى دقة أو صحة المعلومات والتوقعات المبينة عليها الواردة في التقرير ولا تتحمل أية مسؤولية عن أية خسائر مادية أو معنوية قد تحدث بسبب استخدام هذا التقرير أو أجزاء منه. لا تقدم شركة الجزيرة للأسواق المالية أية ضمانات بخصوص التوقعات أو الأسعار العادلة أو الأسعار المستهدفة أو الأرقام الواردة بالتقرير وجميع التوقعات والبيانات والأرقام والقيم العادلة والأسعار المستهدفة قابلة للتغير أو التعديل بدون إشعار مسبق. الأداء السابق لأي استثمار لا يعتبر مؤشر للأداء المستقبلي. تقديرات السعر العادل أو السعر المستهدف والتوقعات والتصريحات بخصوص الأفاق المستقبلية الواردة بالتقرير قد لا تتحقق. قد ترتفع أو تنخفض قيمة الأسهم أو الأصول المالية الأخرى أو العائد منها. أي تغير في أسعار العملات قد يكون له أثر إيجابي أو سلبي على قيمة/عائد السهم أو الأوراق المالية الواردة في التقرير. قد يحصل المستثمر على مبلغ أقل من المبلغ الأصلي المستثمر في حالات معينة. بعض الأسهم أو الأوراق المالية قد تكون بطبيعتها قليلة السيولة / التداول أو تصبح كذلك بشكل غير متوقع في ظروف معينة وهو ما قد يزيد المخاطرة على المستثمر. قد تطبق رسوم على الاستثمارات في الأسهم. تم إعداد هذا التقرير من قبل موظفين متخصصين في شركة الجزيرة للأسواق المالية، وهم يتعهدون بأنهم ووجاتهم وأولادهم لا يمتلكون أسهمًا أو أوراق مالية أخرى يتضمنها هذا التقرير بشكل مباشر وقت إصدار هذا التقرير، لكن كانوا هذا التقرير و/أو زوجاتهم / أولادهم قد يمتلكون أوراق مالية / حصص في الصناديق المفتوحة للجمهور المستثمرة في الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير كجزء من محفظة متنوعة والتي تحار من قبل طرف ثالث. تم إعداد هذا التقرير بشكل منفصل ومستقل من قبل إدارة الأبحاث في شركة الجزيرة للأسواق المالية ولم يتم إطلاع أي أطراف داخلية أو خارجية قد يكون لها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في محتويات هذا التقرير قبل النشر، ما عدا أولئك الذين يسمح لهم مركزهم الوظيفي بذلك، و/أو الأطراف الراعية الذين التزموا باتفاقية الحفاظ على سرية المعلومات مع الجزيرة كابيتال. قد تملك الجزيرة كابيتال و/أو الشركات التابعة لها حصصًا في الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر عن طريق صناديق استثمارية تديرها و/أو ضمن صناديق استثمارية تحار من قبل أطراف ثالثة. قد تكون إدارة المصرفية الاستثمارية للجزيرة كابيتال في طور المباحثات للحصول أو حصلت فعلاً على صفقة أو صفقات من قبل الشركات موضوع هذا التقرير. قد يكون أحد أعضاء مجلس الإدارة في شركة الجزيرة للأسواق المالية أو أحد مدراءها التنفيذيين، أو أكثر من فرد واحد، عضو / أعضاء في مجلس إدارة أو الإدارة التنفيذية في إحدى الشركات المذكورة في هذا التقرير أو الشركات التابعة لها. لا يسمح بنسخ هذا التقرير أو أي جزء منه للتوزيع لأي جهة سواء داخل أو خارج المملكة العربية السعودية بدون الحصول على إذن خطي مسبق من شركة الجزيرة للأسواق المالية. على الأفراد والجهات المتقبلة لهذا التقرير الالتزام بهذه القيود، والقبول بهذا التقرير يعني قبول الالتزام بالقيود السابقة.